

## شرح رياض الصالحين ، الحديث 73 || د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

قالوا عن أبي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهمَا عن النبي صلَى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هب ولا حزن ولا اذى ولا غما - [00:00:02](#)

حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من خطایاہ. متفق عليه والوصب هو المرض هذا الحديث من الاحاديث العظيمة جدا والنصب والتعب والاذى هو كل ما لا يلائم النفس ويؤذيها - [00:00:18](#)

والغم هو ابلغ من الحزن. يشتد بمن قام بهم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غما حتى الشوكة يشاكلها اي الشوكة التي تدخل في جسم الانسان وتشوك الخبر - [00:00:42](#)

الا كفر الله بها من خطایاہ اي من ذنبه اذا هذه المؤذيات التي تصيب الانسان مما يحصل في البيوت من ازعاج وقلق من الزوجات والابناء قلت انك فهذه المؤذيات التي تصيب المؤمن تطهر الذنوب - [00:01:02](#)

فعلى الانسان ان يصبر وان يحتسب. سواء على المقابل ايضا اذا كان صاحب البيت عنيفا شديدا فاذا عليهم ان يصبروا وان يحتسبوا فان اجر هذا عظيم عند الله. اقل ما يصيب العبد من بلاء الدنيا يكون كفاره له. اي شيء مؤذن يصيب الانسان - [00:01:24](#)

فهو كفارة لذنبهم فعل الفاهم يحتسب انا لما كنت في العراق كنت التقي مع اخواني في الصباح وفي الظهر وفي المساء نلتقي كل يوم ثلاث مرات وحينما خرجت من البلد هاربا من القتل والفتنة - [00:01:44](#)

واول مبيت لي خارج وهذا المكان تذكرته واشتقت الى اخواني لكن هذا الشوق تحول الى راحة وطمأنينة حينما احتسبت اجر الفراق اذا ينبغي على العبد الا يجمع على نفسه بين الاذى وتفويت الثواب - [00:02:04](#)

وابن الجوزي في كتابه صيد الفوائد له کلام نفيس في هذا. قال ان الانسان اذا اصيب بمصيبة فلم يصبر عليها فانه يفوته امران. المصيبة واجر ثواب على الانسان لا يفوت على نفسه - [00:02:23](#)

ومعلوم بان المصاب الحقيقى ان يحرم الانسان الثواب المصاب ان يحرم الانسان الثواب. هذه هي المصيبة الحقيقية - [00:02:42](#)